Council of the European Union

PRESS
AR

PRESS RELEASE
193/17
Brussels, 6 April 2017

إعلان الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي حول الهجوم الكيميائي المزعوم في إدلب السورية

يدين الاتحاد الأوروبي بأشد العبارات الغارات الجوية التي استهدفت بلدة خان شيخون في ريف إدلب في 4 نيسان/أبريل 2017، والتي أدت إلى عواقب وخيمة متسببة بمقتل وجرح عدد كبير من المدنيين، من بينهم أطفال وعمال إغاثة، فضلاً عن العديد من الضحايا الذين ظهرت عليهم عوارض التسمم بالغازات.

يحث الاتحاد الاوروبي مجلس الأمن الدولي على الاجتماع، ويدين بشدة الهجوم على خان شيخون ويصر على تحقيق سريع ومستقل وحيادي فيه.

إنّ لجنة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في طور جمع المعلومات من كل المصادر المتوفرة وتحليلها. وفي حين يجري التحقيق في هذا الهجوم، يعرب الاتحاد الأوروبي على قلقه الشديد نتيجة استخدام النظام السوري في السابق الأسلحة الكيميائية وذلك في عام 2015، كما تبين في التقارير التي صدرت عن آلية التحقيق المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة في شهري آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر الماضيين، وهو هجوم سبق للاتحاد الأوروبي أن أدانه في حينه. وفي هذا السياق، يعيد الاتحاد الأوروبي التأكيد بصفته طرفاً في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية على أن النظام السوري قد أجبر نفسه صراحةً على الامتناع عن استخدام الأسلحة الكيميائية وعلى أنه تقع على عاتقه المسؤولية الأساسية لحماية السكان السوريين. لذلك يدعو الاتحاد الأوروبي حلفاء النظام، لاسيما روسيا، إلى ممارسة الضغوط المناسبة على النظام السوري لهذه الغاية.

إنّ استخدام الأسلحة أو المواد الكيميائية يعد بمثابة جريمة حرب. ويجب أن يتوقف استخدامها في سوريا، من جانب النظام أو داعش، وأن تتم محاسبة المرتكبين على هذا الانتهاك للقانون الدولي.

ويجب إنزال العقاب المناسب بمن يثبت تورطهم في انتهاكات القانون الدولي واستخدام الأسلحة الكيميائية. وفي آذار/مارس، أضاف الاتحاد الأوروبي أربعة من كبار الضباط السوريين إلى لائحة العقوبات بسبب دورهم في استخدام الأسلحة الكيميائية ضد السكان المدنيين، وفقاً لسياسة الاتحاد الأوروبي لمكافحة انتشار الأسلحة الكيميائية واستخدامها.

وسيستمر الاتحاد الأوروبي في دعم جهود منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في سوريا في ما يتعلق بالتحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية ويعتبر أنه يجب أن تتابع الأسرة الدولية بذل جهود من هذا القبيل في المستقبل.

ويشكل هذا الهجوم انتهاكاً صارخاً لوقف إطلاق النار، مما يحتم التشديد على الضرورة الملحة لوقف إطلاق نار حقيقي ومثبت. ويدعو الاتحاد الأوروبي روسيا وتركيا وإيران إلى الوفاء بالتزاماتها كأطراف ضامنة في هذا الإطار.

إنّ هجمات من هذا النوع تحتم الحاجة الملحة إلى تحول سياسي حقيقي في سوريا، وتدفع الاتحاد الأوروبي إلى تأكيد دعمه لجهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي للنزاع السوري من خلال المحادثات السورية في جنيف، وفق ما عاد وأكد عليه خلال المؤتمر الدولي حول "دعم مستقبل سوريا والمنطقة" الذي استضافه في بروكسل في 5 نيسان/أبريل 2017.

Press office – General Secretariat of the Council
Rue de la Loi 175 – B-1048 BRUSSELS – Tel.: +32 (0)2 281 6319
press.office@consilium.europa.eu - www.consilium.europa.eu/press